

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

. @ 368 @

- (ويقصر الحق على خمسة % وقول باقهم لديه نجاح) .
- (وكل من عاصره منهم % يود لو قطعة بالصفاح) .
- (كأنهم ليسوا بنى المصطفى % لديه تبا لبغيض وقاح) .
- (تقليدهم قد أجمعوا أنه % لعالم بالنص لا يستباح) .
- (وأوجيوا المشي مع النص ان % لم يك للعالم بد سجاح) .
- (فمن أبى هذا فدعه ولا % تلقاه يوما غدوة أو رواج) .
- (عليك الآل تمسك بهم % وان تلقاك العدى بالسلاح) .
- (يا عالم السنة فى عصرنا % ومن به يمتاز منها الصباح) .
- (دمت تجلى كل مستشكل % بنور فهم منه نور الصباح) .
- (يهدى بعلم كلما أنشدت % دع قول واش فعذول فلاح) .

وبينى وبينه مكاتبات أدبية من نظم ونثر ولم يحضر حال تحرير هذا إلا هذه وقد كان رحمه
□ يميل إلى كل الميل ويؤثرنى أبلغ تأثير وما سألته القراءة عليه في كتاب فأبى قط بل
كان يبتدئنى تارات ويقول تقرأ فى كذا وكان يبذل لى كتبه ويؤثرنى بها على نفسه وما زال
ناشرا للعلوم قائما بتفهيم منثورها والمنظوم حتى توفاه □ تعالى في يوم الاثنين خامس
ربيع الأول سنة 1207 سبع ومائتين والـف وتأسف الناس على فقده ورثاه الشعراء بمرات حسان
هى مجموعة فى كراريس وأنا من جملة من رثاه بقصيدة مطلعها .
(تهدم من ربيع المعارف جانبه % وأصبح فى شغل عن العلم طالبه)